

لسان العرب

(أزل) الأزلُّ الضيق والشدة والأزلُّ الحبس وأزلَّه يأزلُّه أزلًّا حبسه والأزلُّ شدة الزمان يقال هم في أزلِّ من العيش وأزلِّ من السنَّة وأزلَّت السنَّةُ اشتدَّت ومنه الحديثُ قولُ طهفةَ للنبي A أصابتنا سنَّة حمراء مؤزلة أي آتية بالأزلِّ وبروي مؤزلةً بالتشديد على التكثير وأصبح القوم آزليين أي في شدة وقال الكميث رأيت الكرام به واثقيني أن لا يُعيموا ولا يُؤزلوا وأنشد أبو عبيد ولياً أزلنَّ وتيدكؤنَّ لبقاؤه ويُعللنَّ صبيته بسمار أي ليُصيده الأزلُّ وهو الشدة وأزلَّ الفرسَ قاصراً حيدله وهو من الحبس وأزلَّ الرجلُ يأزلُّ أزلًّا أي صار في ضيق وجذب وأزلَّت الرجلَ أزلًّا صبيتهً عليه وفي الحديث عجب ربكم من أزلِّكم وقنوطكم قال ابن الأثير هكذا روي في بعض الطرق قال والمعروف من أزلِّكم وسنذكره في موضعه الأزلُّ الشدة والضيق كأنه أراد من شدة يأسكم وقنوطكم وفي حديث الدجال أنه يحصر الناس في بيت المقدس فيؤزلون أزلًّا أي يُقحطون ويضيقون عليهم وفي حديث علي عليه السلام إلا بعد أزلِّ وبلاء وأزلَّت الفرس إذا قاصرت حيدله ثم سيبتته وتركته في الرعي قال أبو النجم لم يرع مأزولاً ولمّا يُعقل وأزلوا مالهم يأزلونه أزلًّا حبسوه عن المرعى من ضيق وشدة وخوف وقول الأعرابي ولبيون معزابه حويته فأصبيحت نهيبي وأزلةً فصابت عقالها الآزلة المحبوسة التي لا تسرح وهي معقولة لخوف صاحبها عليها من الغارة أخذتها فصابت عقالها وأزالوا حبسوا أموالهم عن تضيق وشدة عن ابن الأعرابي والمأزلُّ المضييق مث المأزق وأنشد ابن بري إذا دننت من عهدي لم تزحل عنه وإن كان بضدك مأزلاً قال الفراء يقال تأزلَّ صدري وتأزق أي ضاق والأزلُّ ضيق العيش قال وإن أفسد المال المجاعات والأزلُّ وأزلُّ أزلُّ شديد قال إبننا نزار فرجا الزلازلا عن المصلين وأزلًّا أزلًّا والمأزلُّ موضع القتال إذا ضاق وكذلك مأزلُّ العيش كلاهما عن اللحياني والإزلُّ الداهية والإزلُّ الكذب بالكسر قال عبد الرحمن بن دارة يقولون إزلُّ حُبُّ ليلى وودُّها وقد كذبوا ما في مودتها إزلُّ والأزلُّ بالتحريك القدم قال أبو منصور ومنه قولهم هذا شيء أزلِّي أي قديم وذكر بعض أهل العلم أن أصل هذه الكلمة قولهم للقديم لم يزل ثم نُسب إلى هذا فلم يستقم إلا بالاختصار فقالوا يزلِّي ثم أُبدلت الياء ألفاً لأنها أخف فقالوا أزلِّي كما قالوا في الرمح

المنسوب إلى ذي يزنٍ - أزني^{هـ} ونصل أثر بي^{هـ}